## بسم الله لأقدس لعلي لأعلى

هذِهِ وَرَقَةٌ مِنْ لَدُنّا إِلَى الَّتِيْ أَيْقَنَتْ بِاللهِ وَسَمِعَتْ نِدآنَهُ وَعَرَفَتْ نَفْسَهُ وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ وَحَضَرَ لَدَى الْعَرْشِ كِتابُها لِتَجْذُبَها مَرَّةً أُخْرَى إلى اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ، أَنْ يا وَرَقَةُ الْعُلْيا أَنِ السَّامِعِيْ إِنَّا أَنْ يَا وَرَقَةُ الْعُلْيا أَنِ السَّدْرَةِ الْمُنْتَهِى عَلَى الْبُقْعَةِ النَّوْرَآءِ إِنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنَا الْعَزَيْزُ الْكَرِيْمُ، أَنْ يَا وَرَقَةَ الْفِرْدَوْسِ أَنِ اسْتَمْعِ النِّدَا تَارَةً أُخْرَى مِنَ الْشَّجَرَةِ الْقُصُوى عَلَى الْكَثِيْبِ الْأَخْفُورُ الرَّحِيْمُ، قَدْ حَضَرَ عِلَى الْكَثِيْبِ الْأَخْفُورُ الرَّحِيْمُ، قَدْ حَضَرَ لَدى الْعَرْ شُ كِتابُكِ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ لِحاظُّ رَبِّكِ ٱلْعَلِّيِّ الْعَظِّيْمِ، طُوْبِي لَكِ لِما وَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ حُبّكِ رَبِّكِ الرَّحْمنَ الرَّحِيْمَ، قَدْ كُنْتِ مَذْكُوْرًا لَدَّى الْوَجْهِ فِيْ أَكْثَرِ الأَحْيانِ هذا مِنْ فَصْلِهِ عَلَيْكِ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَىٰ مَا يُرِيْدُ، طُوْبِي لَكِ بِمَا وَفَيْتِ مِيْثَاقَ اللهِ وَعَهْدَهُ وَأَعْرَضْتِ عَنْ الْخَائِنِيْنَ، إِنَّا وَجَدْنا مِنْكِ رَائِحَةَ الْوَفَا أَنِ اَفْتَخِرِيْ بِشَهادَةِ اللهِ بَيْنَ الْعالَمِيْنِ، لا تَحْزَنِيْ مِنْ شَيْءٍ لَعَمْرِيْ إِنَّهُ مَعَكِ فِيْكُلِّ الأَحْيان، يَنْبَغِيْ لِكُلِّ أَنْ يُوَقِّرُوْكِ وَيُعَظِّمُوْكِ وَيُراعُوا فِيْكِ حَقَّ اللهِ وَأُمْرُهِ كَذَلِكَ نُزِّلَ الأَمْرُ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ، أَنِ اشْكُرِيْ اللهَ ثُمَّ اذْكُرِيْهِ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ بِمَا أَنْزَلَ لَكِ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ فِيْ هَذَا اللَّوْح الْمُبِيْنِ، يَا إِلْهِيْ وَمَحُّبُوْ بِيْ أَنا آلَّتِيْ أَقْبَلْتُ إَلِيْكَ وَآمَنِتُ بِمَشْرِقِ أَمْرِكَ وَمَطْلِّعِ إِلْهَامِكَ وَقُذْتُ بِما لا فُزْنَ بِهِ إِمآئُكَ، أَسْئُلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي اَبْتُلِيَ بَيْنَ طُغاةِ خَلْقِكَ وَعُصاةِ بَرِيَّتِكَ وَصارَ كَبْدُهُ مُشْبَكاً مِنْ سِهامِ أَعْدائِكَ وَقَمِيْصُهُ مُحْمَرًا بِدَمِ الْبَغْضا بِما وَرَدَ عَلَيْهِ فِيْ حُبِّكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْمًا عَلَى أَمْرِكَ وَحُبِّكَ وَناطِقًا بِذِكْرُكَ وَتَنائِكَ وَلائِذًا بِحَصْرَتِّكَ فَيْكُلِّ عالَم مِنْ عَو المِكَ، أَيْرَبِّ لا تَمْنَعْنِيْ مِنْ نَفَحاتِ قَمِيْصِ وَحْيِكَ وَفَوَحاتِ ثَوْبِ رَحْمَتِكَ وَآياتِكَ الَّتِيْ تَمُرُّ مِنْهَا أَرْيَاحُ فَصْلِكَ، أَيْرَبِّ أَنْتَ الَّذِيْ أَحَاطَ فَضَلْكَ الأَشْيآءَ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّماء، فَأَنْزِلْ عَلَىَّ فِيْكُلِّ الأَحْوالِ ما يَنْبَغِيْ لِحَصْرَتِكَ وَيَلِيْقُ لِسُلْطانِك، أَنَا الَّتِيْ يا مَحْبُوْبِيْ كُنْتُ مُقِرًّا بِفَر دانِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِوَحْدانِيَّتِكَ وَمُؤ آنِسًا بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ، تَرانِيْ يا إلهى مُسْتَجِيْرًا بِذِمَّتِكَ وَمُتَشَبِّتًا بِفَضْلِكَ وَأَلْطَافِكَ فَأَشْرِ بْنِيْ يا مَحْبُوْبَ الْعالَمِيْنَ بِيَدِ أَلْطَافِكَ خَمْرَ مَكْرُمَتِكَ لِيَأْخُذَنِيْ سُكُرُ كَوْثَرِ عِنِايَتِكَ عَلَى شَأْنِ يَجْعَلُنِيْ مُنْقَطِعًا عَمّا سِواكَ وَ بِكُلِّهِ مُقْبِلاً إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعالِي الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ.